

**ىل ع موجهل ا ينوكسملا كيرطبلا نادأ
اموجه ناك دقل :عزغ يف ةيكيلوثاكلا ةسينكلا
نم تائملل دجو ثيح ةدابعلل ناكم ىل ع اعينش
مهل اذالم ،مهتنايد نع رظنلا ضغب ،سانلا**



كيرطبلاو ةديجل امور ةينيطنطسقللا ةفقاسا سيئر ةسادلل ىلكلا نادأ
ةسدقملا ةلئاعلا ةسينك ىل ع عورمل موجهلا ةدشب لوالا سواملثرب ينوكسملا
،ةيليئارسا ةيوج ةراغل تضرعت يتلاو ،عزغ يف ةيكيلوثاكلا
سيذلل ةيئاردتاك يف دحال سادللال خ هتملك يف ينوكسملا كيرطبلا انابا
اكيرمأ ةفقاسا سيئر ةدايسلا بحاص هتكرتب هسأرت يذلا سويجرواج
ةلئاعلا ةسينك دض عينيئشلا لمعلا اذه نيدن :سوروفو ديبلل تي لوبورتملا
مل يذلا ،لحارلا سيسنرف ابابلا بلق يف ةصاخ ةناكمب تيطح يتلا ،ةسدقملا
هذه نهاك ءاعدتسا نع ،يفشتسملا يف ةبعصللا هجالع ةرتف لال خ ىتح ،فكي
لب ،بسحف ةدابعل ناكم ىل ع ءادتعا اذه نكي مل .بحلا ةيادب ذنم أي موي ةفئاطلا

لألخ أنم آذالم ، مهتنايد نع رظنلأ ضغب ، صاخشألأ تائم هيف دجو سدقم ناكم ىلع
”دئادلأو نحملا نم ةرتفلأ هذە

سئيئر ، نيبتو فيزوج لاني دراكلأ ةفاينللأ بحاص نم ينوكسملا كيريرطبلا بلط
نم ةعومجم الكيرمأ ةفقاسأ سئيئر ةدايسلا بحاص عم دوقي يذلا ، كراوين ةفقاسأ
ةرايزب موقيو ، ةيكيرمألأ ةدحتملا تايالولأ نم كي لوثاكلاو سكذوثرألأ نينمؤملا
رحأ رشع عبارلا نويل ابابلا ةسادلأ لئلقني أن ، ”ةديجلأ امور ىلإ امور نم” جحلأ
لجأ نم هعم انتوص عفرن أن هتسادلأ اودكؤت أن مك نم بلطن” : فاضأو . هيزاعت
حاورأ محري أن مالسلأ ريمألأ عم وعدنو ، برحلأ هذە ءاهنأو رانلأ قالطللأ يروف فو
مهتالئاع ىلع نمي أنو ، يحرجلل لجاعللأ ءافشلأب نمي أنو ، ءايربألأ اياحضللأ
”ناولسلأو ربصلأب

مهب هتسادلأ بحر ، ةيكيرمألأ ةدحتملا تايالولأ نم جاححلأ ةعومجم مامأ هتملك يفو
، مهتلحر أن ىلإ راشأو ، ةينوكسملا ةيكيريرطبلا ليخي راتلا يسركللأ يف ةراحب
لوسرللأ يسرك ىلإ امور يف سلوبو سرطب نيلوسرللأ حيرض نم مهتداق يتلا
ةداهش يه” ، ةميدقلا ةيقي نةني دم ىلإ مث ، ةينيطنطسقلأ يف سواردنأ سدقملا
ةحلأصلما قيرط ىلع اندشريو ، اننيب لمعي يذلا سدقلأ حورللأ ةيئرمو ةيوق
”ةدحولأو مهافتلاو

جاححلأ ىلإ رشع عبارلا نويل ابابلا اهجو يتلا ةلاسربللأ هرتأت نع هتسادلأ برعأ
ةيوخألأ هتايحتو هتاملك لبقتسي هنأ دكأو ، ةقباسلا مايألأ يف امهئاقلا لألخ
يف ةسدقملا ةبغرلا هذە كراشن أضيأ نحن” : كيريرطبلا لاقو . ةيوخأ ةدومو نانتماب
ىلعو ، ةكرتشملا ليجنلأ ةقيقح ىلع لب ، لثامتلأ ىلع موقت ال ةدحو - ةدحولأ
عوسي انبر ةمايقو توم يف ةكرتشملا انتي دومعم ىلعو ، ةلدابتملا ةبحملأ
1700 لـ ةيونسلأ ىركذلأ عم نم ازتت جحلل مهترايز أن ىلإ أريشم ، ”حيسملا
نوناق أشنأو ، حيسملا ةيهولأ نلغأ ، لاق امك ، يذلا ، لوألأ ينوكسملا ةيقي نةني عمجمل
نم ىرخأ ةطقن يفو . يقيقحلأ نامي إلأب فارتعلاا لوح ةسينكلا ةدحو دكأو ، نامي إلأ
يتلا ةيلوسرللأ ةدحولأو ةيعمجملل أزمز لازت ال ةيقي نةني” أن كيريرطبلا دكأ ، هباطخ
”مويلأ اهتداعتسا ىلإ وعدن

عي مجل حصفلأ دي عب كرتشملا لافتحالا نم ازتت بحرف نع هتسادلأ برعأ
نأب انل حمسي ةمايقلل كرتشملا نالعلأ اذە ” . برغلأو قرشلأ يف نيحيسملا
ماسقنالاو توملاو ةئيطلخلأ ىلع رصتني يذلا يصالخلأ ءاجرللأ دحاو توصب دهشن
، عمجأ ملالللأ لب ، انسنانكل طقف سيل ، ةلماكلأ انتكارش هينعتس امع ةحمل هنأ
” . يحرولأ دي دجتلأو لدعلأو مالسلل شطعتملا

، مهنامي ندملا ةكلم ىلإ مهتلحر قئمؤت أن أي نمتم هتملك كيريرطبلا متتخاو
مكل دكؤن” : فاضأو . ءاعمج ةيرشبلاو ةسينكلل مهتبحم زؤؤتو ، مهلمأ دؤؤتو
ذي مالتك ، كي لوثاكو آسكذوثرأ ، أعم ريسلاب مئادلأ انمازتلاو انتاكربو انتاولص
، حورلا هذە ، ربصلأ غرافب علطتي هنأ ىلإ راشأو . ”تاومألأ نيب نم مئاقلا برللأ
عيفشو سسؤم ، لوسرللأ سواردنأ سي دقلأ دي عي ف نوال ابابلا هئاقلا ىلإ
ةينيطنطسقلأ ةسينك

نودؤي نينذلأو ةني دملل نيرئازلأ جاححلأ عي مجب هتسادلأ بحر ، هتملك ةيادب يف
يف هسأر طقس مءانبأ ةصاخو ، ةيكيريرطبلا ةسينكلا يف مويلا مهتاولص

مخمل مه فيضت سي نذل ايزاخ بأ لافطاً نم ةعوم حم ىلإ ةفاضلإاب ، سوربمإ
ةيرق ري دم هتس ادق أنهو .ةيرمأل رزل ا يف ىلوال لافطأل ةيرقل يكريرطبلا
يف هتفاضتسا ىلع ،سولوبوفموك سىتنامايد دىسلل نوكرأل ،لافطأل
يف تاتشلل تايلاج نم آل افطأ ،ةنىدل لافطأ ىلإ ةفاضلإاب ،ةريخأل تاونسلا
،نىوعدل لافطأل امامأ هتملك يفو .اينامور نم لافطأ عم أرخؤم ثدح امك ،جراخل
تاذاي جروج ةلود يضرأ ىلإ يمتنت يتلل ،ةرحل ايزاخ بأ يف “اوشني نأ مهل ىنمت
بناج ىلإ ،ايزاخ بأ ،مهتقطنم لال تحامت ةريخأل تاونسلا يف فسأللو ،ةدايسلا
نم ،يسورلا داحتال لبقي نم لداع ريغو ينوناق ريغل لكشب ،ةيبونجلل ايتيسوأ
امك ،ايناركوأ يف برحلل ةميرج أضيأ تبكترا يتلل ،يسورلا داحتال تاوق لبقي
برحلل هذه فقو لجأ نم رارمتساب يلىصنو قلقب بقارن نحنو ،أعيمج ملعن
”ايناركوأ يف ،اهيمسأ امك ،ةيناطيشلا

[ةيبرعلا ةغللاب ةينوكسملل ةيريرطبلا](#)